

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير صحافة المواطن على اتجاهات الطلبة

عينة قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

تحت اشراف الدكتور:
د. جمال كانون

من اعداد الطالبين:
- شعيب معطالله
- محمد أكرم حسيني

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. قاسم أبي إسماعيل	أستاذ مساعد أ	رئيسا
د. جمال كانون	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
أ. بوخاري محمد	أستاذ مؤقت	مناقشا

الموسم الجامعي: 1442-1443هـ / 2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

لحمد لله الواحد القهار مسير الليل والنهار، شاق الأفئدة والأبصار، والصلاة والسلام

على المختار، خاتم الأنبياء الأبرار، وعلى آله، وصحبه الأخيار.

يارب أهدي إليك شيئاً من جزيل عطائك اجعله لقلبي ضياء ولبصري جلاء ولأسقامي

دواء، واجعله في ميزان حسناتي، وارحم به أهلي، أينما حلوا، وارتحلوا.

إلى حبيبنا خير الأنام منبع السلام محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى منبع العطف والحنان الغالية غلاة الروح، والطيبة طيبة النفس، والعزيزة عزة الأمل،

والدافئة دفي المشاعر، الشمعة التي أنارت دري، شجعتني وجاهدت من أجلي، أُمي

الغالية.

إلى رمز العطاء والوفاء: أبي الغالي

وإلى إخوتي وأخواتي وإلى كل الأصدقاء

معطى الله شعيب

الأهداء



أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:

إلى من قال فيهما عز وجل: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

إلى منبع الحنان والديني ... أطال الله عمرها .

إلى أبي العزيز... أطال الله في عمره .

إلى جميع إخوتي وكل أفراد أسرتي وإلى زميلتي كوثر والاستاذة يمينة وكريمة و إلى كل من

علمني وكل أساتذتي ومن كان لهم الفضل في تعليمي .

إلى جميع الأصدقاء و الزملاء و الى الاخ و الصديق الوفي معطالله شعيب

إلى كل من مديد العون و أفسح الطريق أمام طارقي أبواب المعرفة .

إلى كل من ثابر في سبيل العلم وجعله نوراً إلى هؤلاء جميعاً: أهدي هذا الجهد حباً و

وفاءً وتقديراً

حسيني محمد أكرم

شكر والتقدير

نشكر الله العليّ التقدير على النعم التي نعلمها والتي لا نعلمها، وعلى رأسها نعمة العلم
وعلى أن يسر لنا انهاء هذه الدراسة.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من صنع اليكم معروفًا فكافئوه، فان لم تجدوا ما
تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كفاؤهم".... (رواه أبو داود).

بدايتنا نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان الى الذين حملوا أقدس رسالة في
الحياة، الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، الى من آمنوا بأن الطموح ليس له
حدود، الى الذين صاغوا لنا من علمهم حروفًا ومن فكرهم منارة تنير لنا طريق العلم
والنجاح الى جميع معلمينا وأساتذتنا الأفاضل

كما ونخص بالشكر والتقدير الى الذي انحنى بشموخه تواضعًا لتحمل عناء الاشراف علينا،
الى الفاعل الذي لا يكل ولا يمل الى الأستاذ الدكتور المشرف "جمال كانون" الذي بذل
معنا مجهوداته في سبيل اخراج هذا العمل الى النور وتحمل معنا عناء البحث ولم يدخر أي
جهد في اسداء النصائح القيمة، الممزوجة بالاحترام وكذا الصبر معنا على مشاق العمل
فنقول له بشارك قول الرسول صلى الله عليه وسلم "ان الحوت في البحر والطير في السماء
يصلون على معلم الناس الخير"

كما يسرنا أن نوجه أسمى آيات التقدير والعرفان لأساتذة الكرام على ارشاداتهم وآرائهم
وتوجيهاتهم

كما ونشكر الزملاء الذين كانوا لي السند والدعم الإيجابي لإتمام هذه المذكرة " فندوز
ياسين * رزما احمد * مولاي عبد القادر بوفلقة يوسف سبتي محمد عبد الكريم بن
عميرة حسين

ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فشكر موصول الى لجنة المناقشة على قبولهم
مناقشة هذه المذكرة وتصحيحها

الصفحة	المحتوى
ج	الاهداء 1
د	الاهداء 2
هـ	الشكر وتقدير
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الاشكال
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
م	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
06	إشكالية الدراسة
11	التساؤلات الفرعية للدراسة
12	أسباب اختيار الموضوع
12	أهداف الدراسة
12	أهمية الدراسة
13	تحديد مفاهيم الدراسة
17	عينة وحدود الدراسة
17	نوع الدراسة ومنهجها
19	الدراسات السابقة
22	النظريات المفسرة للدراسة
25	خلاصة

الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي للدراسة	
27	تمهيد
28	I. مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم والنشأة
28	1 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
29	2نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
31	3خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
32	4 نماذج وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالا
35	5 مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي
38	6 مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب
39	II. اتجاهات الطلبة (طلبة الاعلام والاتصال).
39	1 الاتجاه، المفهوم العام
41	2 خصائص الاتجاهات
43	3 الابعاد الأساسية للاتجاه
45	4أنواع الاتجاه
47	5مراحل الاتجاه
الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية	
58	I. مجتمع وعينة الدراسة:
58	II. لمحة عامة حول توزيع وخصائص عينة الدراسة
60	III. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
64	IV. نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

69	خاتمة عامة
	قائمة المراجع
	الملاحق

المقدمة

المقدمة:

ساهم التطور السريع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال واندماجها مع الأنترنت، ثم ظهور الوسائط المتعددة، التي مكنت من دمج كل أشكال البيانات ومعالجتها ونشرها واندماجها مع مواقع التواصل الاجتماعي، إلى تأثيرات كبيرة على قطاع الإعلام والاتصال في كل دول العالم؛ هذا الأخير نتج عنه شكل جديد من أشكال الممارسات الصحفية أثارت جدلا بين المهنيين والأكاديميين، بعدما تحول المواطن إلى صحفي له القدرة على الحصول على الأخبار والمعلومات ومعالجتها وبثها للجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات، ومن خلال وسائل الإعلام التقليدية نفسها؛ نتيجة امتلاكه للتكنولوجيا وقدرته على التحكم فيها. ومن هذا المنطلق اخترنا موضوع دراستنا، حيث حاولنا من خلاله دراسة اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة جيجل، نحو صحافة المواطن ومعرفة درجة ثقتهم فيها، وحجم تكيف قسم الإعلام والاتصال مع التغيرات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال والاطلاع على مستوى تأثير التراكم المعرفي من خلال المستوى الدراسي على ممارسة الطلبة لهذا النوع من الصحافة.

وعليه قمنا بتقسيم دراستنا اطارين، اطار نظري واطار تطبيقي، الاطار النظري يتكون من ثلاثة فصول، الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة من خلال استعراض إشكالية الدراسة، التساؤلات والفرضيات، أسباب اختيارنا للموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، حدودها، منهجها ونوعها، مجتمع الدراسة، عينتها، وأدوات جمع البيانات. بالإضافة إلى استعراض بعض الدراسات المتعلقة بصحافة المواطن والاتجاهات نحوها.

في حين تناول الفصل الثاني الاتجاهات النفسية والاجتماعية من خلال استعراض المفاهيم الخاصة بالاتجاهات، خصائصها، مكوناتها، أنواعها، وظائفها، شروط ومراحل تكوينها، طرق قياسها وتعديلها. فيما تطرق الفصل الثالث صحافة المواطن البراديجم الصحفي الجديد واستعرضنا

فيه أهم تعريفات صحافة المواطن، نشأتها، تطورها، أسباب ظهورها ومرجعياتها، علاقتها بالإعلام التقليدي وتأثيرها على البراديجم الصحفي، وأخيرا نقد صحافة المواطن وشرح واقعها في الجزائر .

الاطار التطبيقي تضمن الفصل الرابع والذي خصصّ لعرض الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة وتحليل وتفسير نتائجها . وأخيرا استعرضنا الخلاصة الختامية، قائمة مراجع الدراسة وملاحقها.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

عرف العالم انتشارا وتطورا رهيبا في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال خاصة في القرن الواحد والعشرين، مشكلا بذلك عالم جديد في مجال الاتصال والاعلام، مغيرا بذلك الكثير من المفاهيم التي كانت فيما سبق من البديهيات والمسلمات في هذا المجال، فاصبح مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال مقترنا بالتطور الكبير بظهور شبكة الانترنت، التي أتاحت تطوير المواقع وتحديثها واختراع مختلف التطبيقات والبرمجيات في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال، هذا التطور ساهم بدوره في "دمج البيانات المكتوبة، المسموعة والمرئية وتخزينها، نقلها استرجاعها، معالجتها، بثها، ونشرها"¹ في وقت قصير جدا وبتكاليف منخفضة، بل أن الوقت بين الحصول على المعلومة واتاحتها في متناول الجمهور أصبح لا يستغرق سوى ثواني الضغط على شاشة الهاتف النقال او البحث في محركات البحث كجوجل؛ فالتطور التقني أتاح للمواطن حمل مختلف الوسائل الاتصالية كالهاتف النقال، الألواح الالكترونيةtablette، الكاميرات وآلات التصوير الرقمية وغيرها... الخ، سمح للمواطن التغطية المباشرة ونقل الاحداث وبثها في مختلف المواقع الالكترونية كالمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أو تداولها مع مستخدمين آخرين عن طريق تقنية البلوثوث BLUETOOTH والشايريت SHAREIT وغيرها من تقنيات الارسال المتطورة.

هذه التطورات التي شملت مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال، سمحت بظهور واقع اعلامي جديد، يأخذ بعين الاعتبار الفعل الإعلامي بفضل التطور التقني، فظهر ما يسمى بـ "صحافة المواطن، Journalism Citizen"، المصطلح الذي أثار الكثير من الجدل في الوسط الإعلامي المهني والاكاديمي، إذ اعتبره البعض مجرد تغيير في المفاهيم واعتباره نشاط مثل بقية الأنشطة الاتصالية التي لا ترقى لمهنة الصحافة، فيما اعتبره البعض الاخر شكلا جيدا من أشكال الصحافة كاملة الأركان، ظهرت كرد فعل عن أزمة الإعلام التقليدي² الذي اصبح عاجزا على استيعاب الأبعاد

¹ برنيس نعيمة، "الوظيفية الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات- دراسة ميدانية نظرية بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، فرع صحافة مكتوبة وسمعية وبصرية، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010، ص55

² برنيس نعيمة، المرجع السابق، ص62

الجديدة والتحديات التي فرضها عالم التقنية، بالإضافة الى وفرضه القيود المختلفة على من يريد مخاطبة الجمهور، وهيمنة الأقطاب السياسية والمالية والإيديولوجية على أهم قنواته، وتقييد وتوجيه الجمهور عن طريق البرامج المقدمة مثل برامج الترفيه والنسبة، يضاف إلى ذلك غياب المضامين الإعلامية التي تعالج مشاكل المتلقي الذي بدوره أصبح لا يفرق بين ما هو مضمون اعلامي و ما هو مضمون دعائي.

وبهذا يكون الإعلام التقليدي قد قيد المتلق عن طريق المضامين الإخبارية وليس الاختياري، وبهذه الطريقة يكون هذا النوع من الإعلام وسيلة غير مرغوب فيها كونها مقيدة للحرية ولا تعبر بأي شكل من الأشكال عن كل مكونات المجتمع واتجاهات أفراده ومؤسساته. وهو ما دفع الفئات الأكثر نشاطا على وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة في الشباب الجامعي والنشطاء السياسيين والاجتماعيين وغيرهم، إلى البحث عن وسائل جديدة للتعبير عن أنفسهم واراءهم واختيار مضامينهم المفضلة، والدفاع عن مصالحهم وهذا لم يكن متوفرا الا في التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

إن صحافة المواطن تعتبر ضمن المصطلحات الجديدة التي نشأت في إطار ما يسمى بالإعلام الجديد، الذي يمثل ظاهرة معقدة ومركبة ظهرت نتيجة لتداخل موجات من الظروف والعوامل بشكل متسارع والمتعلقة بالتطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال الذي أدى إلى ظهور أشكال مستحدثة من نظم الاتصال الإلكتروني، ومنها ما يرتبط بالرغبات الفردية أو الجماعية في التعبير عن الذات والمشاركة، وأخرى متعلقة بتأثر الجمهور بعيوب ومحدودية إمكانات الإعلام التقليدي¹.

هذا الشكل الجديد من الصحافة كونها تمثل شكلا من أشكال الإعلام الجديد، أو الإعلام البديل، والذي يقوم مبداه على رفض الخلفية الرأسمالية، الاحترافية والمؤسسية فصحافة المواطن مستقلة عن تأثير المراكز المالية والتكتلات الإعلامية العالمية والوطنية، وهي صحافة غير

¹ مبارك بن زعير، " اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن"، مجلة الصحافة، نشر بتاريخ 21 فيفري 2017، واطلع عليه بتاريخ 10 مارس 2022.

محترفة، كونها تسمح لأي كان ان يكون صحافيا غير مقيد بالالتزامات المهنية، وليس لها مقر معين ولا يمكن اعتبارها مؤسسة إعلامية، كل هذا ساهم في نشر الاخبار والمعلومات من المصدر الى المتلقي دون رقابة عن طريق وسائل التواصل الحديثة كفيسبوك، تويتر، غوغل وغيرها من الوسائل.

وعليه فقد وفر هذا النوع الجديد من الصحافة موارد بشرية ومادية (وسائل تقنية) ،متعددة تسمح بنقل البث والاخبار بتردد عالي ومشاركته مع الاخرين، فيصبح المتلقي بدوره منتج لهذه المضامين الإعلامية ومصدر من مصادر الاخبار المتداولة، وهو ما عبر عنه "دي روسيين" بقوله «كل مواطن هو صحفي صاعد، يتحكم في زمن الأحداث ووقوعها، فلا تستطيع أية من وكالات الأنباء أن تنشر صحفيين ومراسلين في كل الشوارع والمناطق فظهور الصحفي المواطن أصبح ظاهرة غير قابلة للتجاهل، فقد أظهرت أحداث تسونامي في جنوب شرق آسيا سنة 2004م، وتفجيرات لندن سنة "2005"1، واعصار كاترينا ، وهو ما أدى بكبريات الصحف العالمية الى تخصيص مساحة على مواقعها الالكترونية، مثل موقع i-report، في شبكة CNN البريطانية، وقسم Vine News ، في شبكة MSNBC الامريكية، وقسم "مراقبون" في شبكة "24" France الفرنسية و"أنا الشاهد" في القسم العربي ل بي بي سي (BBC) ، " أنا أرى" على شبكة العربية، و"قسم المدونات" في شبكة الجزيرة الإخبارية.

كل هذه المساحة الإعلامية المخصصة في اعلام اليوم للجمهور باعتباره مواطن صحفي مشارك وعنصر فعال، كان الهدف الأساسي الاستفادة من الصور والفيديوهات، التي يحصل عليها مواطنون يكونون في مواقع الأحداث عن قصد أو مصادفة، الا انه لا يلاحظ العديد من النقائص في هذه المساحات المخصصة لهم، وفي الأساس النقائص المتعلقة بأخلاقيات المهنة، كون صحافة المواطن ليس لها ضوابط محددة، وأي كان يمكنه نشر الاخبار ومشاركتها جون التحقق من مصادرها، وهو ما يعرضها لانتقادات كثيرة، كونها أصبحت مرتعا للأخبار الكاذبة، ومضلة للرأي العام.

¹ La révolte du pronétariat, avec la collaboration de éditions fayard, www.protenariat.com, paris, De Rosnay Joel, et Carlo Revelli, 2006 نقلا عن د. صحافة المواطن، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص74

وبطبيعة الحال الجمهور الجزائري، وطلبة الإعلام والاتصال بصفة خاصة في الجزائر ليسوا بمنأى عن ظاهرة صحافة المواطن خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، فمع، فحسب اخر الاحصائيات فقد بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي سنة 2022، ما يقارب 26.60 مليون مستخدم¹، أي بزيادة 1.6 مليون مستخدم عن احصائيات عام 2021.، أغلبيتهم تستعمل تطبيق التواصل الاجتماعي فيسبوك، أي والي 22.4 مليون مستخدم، وهو ما يشير الى اهتمام الشباب بهذه المواقع، ومنهم الطلبة (طلبة الإعلام والاتصال) في العملية الاتصالية والإعلامية الجديدة، تفاعلا، مشاركة أو تأثرا بها.

وعليه ومع توجه الاعلام القديم الى اشراك المواطن الذي كان المادة المستهدفة له، في هذا النوع الجديد من الاعلام، "صحافة المواطن"، كونه أكثر تفاعلا، وله القدرة على التحكم في هذه الوسائل، دون الحاجة الى شهادات تثبت تميزهم، وهو ما يشكل تحديا كبيرا لطلبة الإعلام والاتصال في الحصول على مناصب عمل .

وعلى ضوء ما تقدم عرضه، فإننا نرى انه من الضروري الالتفات الى معرفة اتجاهات الطلبة، طلبة الاعلام والاتصال نحو هذا النوع، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على اراءهم، وكذا ابراز تكييف مختلف كليات الاعلام والاتصال مع هكذا نوع جديد من صحافة المواطن، مع التركيز على اتجاهات الطلبة، خاصة في المسائل التي تعرف جدلا واسعا في المجتمع؛ فدور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الطلبة يعتبر أساسا في تحديد التجارب والخبرات، وبلورة الشكل النهائي الذي من شأنه تحديد كيفية ونوع التأثير الذي بدوره يحدد نوع الاستجابة اتجاه مسألة من المسائل (سلبية كانت ام إيجابية) فالاتجاهات تعتبر تنظيما محكما للخبرات والتجارب، التي تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الإيجابية أو السلبية اتجاه ظاهرة معينة، وفي ضوء ما سبق، فإننا نطرح التساؤل التالي : ما علاقة وسائل التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن في التأثير على اتجاهات الطلبة، خاصة طلبة الاعلام والاتصال؟ وكيف هي اتجاهات طلبة الاعلام والاتصال نحو صحافة المواطن؟

¹ عن موقع <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>، اطلع عليه بتاريخ 12 ابريل 2022.

انطلاقا من هذه الإشكالية، نطرح عدة تساؤلات فرعية:

- كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على طلبة الاعلام والاتصال؟
 - هل يمكن الوثوق بالأخبار والمعلومات التي تتداولها صحافة المواطن؟
 - هل يتخذ المسؤولون بقسم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، حجم التغيرات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال بعين الاعتبار؟
 - هل يمكن الاعتراف بصحافة المواطن وتدريبها مستقبلا في فرع الاعلام والاتصال؟
 - ما هي الضوابط التي تراعى في صحافة المواطن؟
- للإجابة عن هذه التساؤلات، قمنا بهذه الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة وطلبة السنة الثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة، وكذا طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص اتصال، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة غرداية، واضعين الفرضيات التالية:

- تعتبر اتجاهات طلبة الاتصال والعلاقات العامة نحو صحافة المواطن في مجملها اتجاهات إيجابية .
- لا يمكن الوثوق بشكل كلي في المعلومات والاخبار المتداولة من طرف صحافة المواطن، لكن يمكن الوثوق في بعض المتداولة بشكل مباشر (فيديوهات مباشرة، شهادات حية، الخ).
- إدارة قسم الاتصال والعلاقات العامة بجامعة غرداية تضع في الحسبان حجم التغيرات في مجال الصحافة والاعلام، نظرا لكثرة الدراسات حول مثل هكذا نوع من الدراسات في السنوات الأخيرة.

2. أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيارنا لموضوع الدراسة كان لعدة عوامل، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي والتي من خلالها تحدد الموضوع، يمكن صياغتها بالشكل التالي:

1.2. أسباب الذاتية: تمثلت في:

- حب المعرفة والبحث العلمي والاطلاع على المواضيع الجديدة والمميزة.

- الرغبة في إثراء معارفنا حول هذا الموضوع الذي يعتبر نوعا إعلاميا جديدا.
- الرغبة في مقارنة ودراسة المواضيع الجديدة، باعتبار موضوع دراستنا موضوع حديث يتناول ابرز التحديات التي تواجهها الساحة الاعلامية، وكذا الحصول على معلومات نظرية متنوعة تفيدنا في مسارنا الدراسي والمهني.

1.2. أسباب الموضوعية: يمكن تلخيصها في:

- معرفة ودراسة اتجاهات قسم من جمهور هذا النوع من الصحافة، كونه يدخل في نطاق تخصصنا، وارتباطه المباشر بالجمهور.
- ارتباط موضوع الدراسة بمجال الإعلام، فصحافة المواطن نوع إعلامي جديد، أصبح مؤثرا بارزا في مختلف التغيرات التي يشهدها العالم . فهم الآليات التي تعمل بها صحافة المواطن والتحكم فيها لأنها ستصبح مطلبا مهنيا في المستقبل.

3. أهداف الدراسة وأهميتها

1.3. أهداف الدراسة: يمكن تلخيصها كما يلي:

- نهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة الاتصال والعلاقات العامة بجامعة غرداية نحو صحافة المواطن، هل في سلبية أم إيجابية.
- قياس درجة ثقة طلبة الإعلام والاتصال في هذا النوع من الصحافة، والاخبار التي يتم تداولها.
- معرفة مدى اهتمام قسم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية، في هذا النوع من الصحافة ومدى تكيفه مع التخصصات المطروحة، وكذا ملائمته للتغيرات الحاصلة.
- معرفة كيفية ومدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات الطلبة، خاصة طلبة الاعلام والاتصال لارتباطهم بهذا المجال (تابع لتخصصهم).

2.3. أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسات في مجال الإعلام والاتصال (صحافة المواطن ووسائل التواصل الاجتماعي) من الدراسات الجديدة والملائمة للتغيرات الحاصلة، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال، والتي نلخصها في النقاط التالية:

- قلة الدراسات التي تناولت اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال من جهة، والدراسات التي تناولت صحافة المواطن من جهة أخرى، كون هذا النوع من الصحافة لم يعرف انتشارا كبيرا في العالم العربي والجزائر إلا بعد 2011م.
- كون الدراسة تمس جانب من جوانب الدراسة تمس جانبا من جوانب تكنولوجيات الإعلام والاتصال وانتشار (وسائل التواصل الاجتماعي) والتي أصبحت واسعة الانتشار، خاصة في المجتمع الجزائري (خاصة فئة الشباب).
- كون الدراسة ونتائجها هي استشراف ومرجع لمستقبل هذه الصحافة من خلال دراسة اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحوها، وهو ما يتيح وضع الأطر التشريعية والقانونية المنظمة لذلك، وتوفير الظروف الملائمة لازدهارها.
- لفت انتباه طلبة الإعلام لأهمية هذا النوع من الصحافة، لتحديد مستقبلهم المهني في مجال الإعلام، كون أن التوظيف في القنوات الإعلامية لم يعد يأخذ بعين الاعتبار المستوى الدراسي، وانما بشكل محدد مهارة التحكم في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تمكنه من اكتساب قاعدة جماهيرية في هذه الموقع (متابعين على الصفحات التواصل، المؤثرين، الخ).
- لفت الانتباه لأهمية صحافة المواطن عند الشباب، وبالتالي توفير قنوات متلائمة مع الإعلام التقليدي والتي من شأنها اتاحة الفرصة للمواهب في صناعة المضامين الإعلامية والمشاركة فيها.
- ابراز ضرورة التكيف السريع والفعال مع الوضع الجديد، ووضع الاستراتيجيات والاطر المنظمة لها (اقترح تخصصات جديدة)، التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات الحاصلة ومحاوله مواكبتها.
- إثراء المكتبة بمراجع جديدة حول صحافة المواطن، واعتبار موضوع الدراسة كمرجع للطلبة مستقبلا، حيث لاحظنا نقصا في مراجع الاتجاهات والإعلام الجديد.

4. تحديد مفاهيم الدراسة :

1.4. تأثير

لغة:

لقد وردت لفظة التأثير في لغة الفقهاء على انه: "التأثير من أثر، ترك علامة في الشيء ومنه تأثير العلة في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه"¹.

أما اصطلاحاً، فقد عرف على انه القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا ترى إلا من خلال الأثر الذي يتسبب في إحداثه دون استخدام القوة والسلطة الرسمية².

كما عرف أيضا بأنه "إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة عند المتلقي تجعله عن تحركه مدفوعاً بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه ولهذا الحالة النفسية دور كبير جداً، بل أساسي في تغيير سلوك الإنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين"³.

أما التعريف الاجرائي للتأثير فيقصد به، من خلال دراستنا، التغبر الحاصل على مستوى اتجاهات الطلبة نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وصحافة المواطن.

2.4. وسائل التواصل الاجتماعي:

من الناحية الاصطلاحية هي مواقع الكترونية تقدم مجموعة من الخدمات المتعددة الخيارات، كالمحادثة الفورية، تبادل الرسائل الالكترونية ومشاركتها مع الآخرين⁴

¹ محمد رواس قلعة جي، حامد صادق قلبي، "معجم لغة الفقهاء"، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1985، ص 120.

² محمد منير سعد الدين، " فراءة في الاعلام المعاصر والإسلامي"، دار بيروت المحروسة، بيروت، لبنان، ط2، 1998، ص15.

³ ديماء الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة"، بحث مقدم لنيل درجة الديبلوم في العلاقات العامة، الاكاديمية السورية الدولية، 2009، ص07.

⁴ عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الالكتروني، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات، 2014، ص 65

كما تعرف على أنها مجموع الأجهزة والمواقع التي تتيح إمكانية مشاركة المعلومات على نطاق واسع، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المستخدمين، للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع كالكمبيوتر، اهاتف النقال، وغيرها¹ "

إجرائياً: نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في دراستنا كل الحسابات والمساحات على شبكة الانترنت التي تتيح التواصل لمستخدميها مع مختلف الأفراد في أي وقت وأي مكان في العالم، وهي المواقع التي ساهمت في خلق فضاءات افتراضية بديلة عن الواقعية، وساهمت في خلق ما يسمى بصحافة المواطن.

3.4. صحافة المواطن:

تعرف بالصحافة التي يقوم فيها المواطن العادي بدور الصحفي في الحصول على الأخبار والمعلومات، ونشرها عبر مختلف المنصات الالكترونية، مستعملاً أدوات الإنتاج الصحفي (كاميرا هاتف نقال آلة تصوير رقمية، حواسيب متصلة بالانترنت، مختلف برامج معالجة النصوص المكتوبة المسموعة والمرئية... الخ). كما يقوم بالتعليق، التصنيف، التصفية التغطية والتأكد من الأخبار والمعلومات المتداولة في الشبكة العنكبوتية .

4.4. الاتجاهات:

يعرف الاتجاه على أنه استجابة الفرد سلبيًا أو إيجابيًا نحو موضوع من الموضوعات، أو فكرة، أو تنظيم، أو ظاهرة، أو رمز، أو شخص، أو جماعة، وذلك وفقًا لخبراته السابقة، وتظهر الاستجابة في المواقف والسلوكيات.

ويؤكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات في التأثير على السلوك، إذ تعتبر ناتج عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يكون الفرد اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، ويمكننا القول: إن آل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من

¹ترجمة عاصم سيد فاتح، عن رافي جويتا، هوج بروكس، 'وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع'، المجموعة العربية للتدريب 5 والنشر، د ب، 2017، ص 56.

اتجاهاته .وقد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان.

إلا أن التعريف، المتفق عليه، هو ما جاء به عالم النفس الأمريكي غوردون وليارد ألبورت على ان "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة¹."

5.4. طلبة (طلبة الإعلام والاتصال) :

لغة:

الطالب جمعه طلاب، وطلبة" ، وطالب العلم أي الراغب في تحصيل العلم،² ويقصد بطالب في المعهد بمعنى من يتابع دراسته في سلك أعلى، وطالب في الجامعة³.

اصطلاحاً: اما من الناحية الاصطلاحية، فهو ليس الشخص الذي تسعى فقط للحصول على الشهادة الجامعية. إنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه، المنفتح على العالم الآخر المطلع على تجاربه واختراعاته، المتمتع بالمقدرة العلمية التي تساعد على مواكبة التطور العلمي

¹ سهام إبراهيم كامل محمد، 'مفهوم الاستجابة"، ماجستير في التربية (رياض الأطفال)، أطفال الخليج، مركز الدراسات وبحوث المعوقين، جامعة القاهرة.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز اباي، القاموس المحبط، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 2005 -م، ص 109.

³ - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط (عربي، عربي) ، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص561

والتقني والأدبي والثقافي، في هذا العصر الذي يتميز بالتطور السريع جدا، وبامتلاكه لهذه المقدرات
ستمكن من اللحاق بركب التطور و ادراك أهميته وضرورته¹ " .

وتعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ
انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.²

إجرائيا: أما مفهوم الطالب من الناحية الإجرائية التي تخص دراستنا، فيقصد به جميع الطلبة
المنتمون إلى قسم علوم الإعلام والاتصال وبالتحديد طلبة ماستر بتخصصها اتصال وعلاقات
عامة، والذين تستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم الجامعية والاجتماعية، وخاصة
المهتمين بمجال النشر، (المؤثرين أصحاب صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي).

5. عينة وحدود الدراسة:

1.5. حدود الدراسة:

1.1.5. الحدود المكانية والبشرية:

قمنا بهذه الدراسة على عينة من أساتذة وطلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات
عامة، وكذا طلبة السنة الثالثة ليسانس اتصال من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة
غرداية، من السنة الثانية إعلام واتصال إلى السنة الثانية ماستر.

2.1.5 الحدود الزمنية :

استغرقت الدراسة مدة 21 يوما، حيث بدأنا فيها في 05 فيفري 2021م الى 26 فيفري
2021، قمنا خلالها بجمع المادة النظرية، بجمع المادة النظرية وضبط الجانب المنهجي الذي

¹ عاهد حسن الصفدي، دقات على الباب العتيق - مقالات اجتماعية، د.د.ن، عمان -الأردن، 2011، ص10.

² محمد حسن غانم، الشباب المعاصر وأزماته (دراسة نفسية ميدانية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2008، ص208

استغرق 3 اشهر، ثم الجانب الميداني حيث بدأنا في، وأتمناه في من نفس السنة، لتكتمل الدراسة في 25 أفريل 2022، بالوصول إلى النتائج وتفسيرها.

3.1.5. نوع الدراسة ومنهجها .

يعرف موريس أنجرس 'المنهج' بأنه: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة¹"

أما من الناحية الاصطلاحية فيعرف بأنه "الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث، في تقصيه للحقائق العلمية، في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية."

وعليه فإن بحث محل الدراسة، يندرج ضمن المنهج الوصفي الاستكشافي، والتي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا، كونه أكثر المناهج استخداما في الدراسات الوصفية خاصة وأنه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، حيث إننا بواسطته نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة.

وبما أن هذه الدراسة تهدف الى وصف اتجاهات طلبة الاعلام والاتصال بجامعة غرداية، فإن "المسح بالعينة" هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، ويعرف أيضا بمنهج التحقيق العلمي، المستخدم

¹ موريس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر: دار القصبه للنشر والتوزيع 2006، ص 95.

من طرف الباحث في دراسة موقف ما، عن طريق البحث في الشواهد والتجارب والوثائق المكونة

لحالته الطبيعية، من جمع للبيانات والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود¹

"في تعريفا آخر للمنهج المسحي" هو الذي تم بواسطته دراسة جميع أفراد مجتمع البحث أو

عينة كبيرة منه بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها².

وبناء عليه، نستنتج من خلال التعريفين، أن البحث محل دراسة يعتمد على المنهج

المسحي، الذي يسمح لنا بمعرفة والحصول على إجابات وردود أفعال المبحوثين (طلبة الاعلام

والاتصال)، حول الإشكالية المطروحة بهدف الوصول إلى نتائج قد تسمح لنا بمعرفة التأثير الذي

تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة الاعلام والاتصال وكذا صحافة المواطن (طلبة

الاعلام والاتصال).

6. الدراسات السابقة

الدراسة الاولى:

دراسة بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية"

¹، حيث توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج، منها ان أفراد العينة بين 15 و 25 سنة أكثر ميلا

¹ حمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، 2003 ص 286

² دواد محمد وقنوعه عبد اللطيف، "الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث، ديسمبر 2013، ص 4.

لاستخدام الموقع للترفيه والتسلية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وان أفراد العينة أكثر من 37 سنة تستخدمون الموقع استخدامات إعلامية أكثر من الفئة الأولى والثانية حيث نجد بان أغلبية أفراد العينة من هذه الفئة يستخدمونه للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية.

تبين أن استخدام موقع الفيسبوك له آثار سلبية على منظومة العلاقات الاجتماعية فانه من الضروري الإشارة إلى البعد الآخر المتحقق من خلال هذه الدراسة و المتعلق بحفاظ الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية القديمة و القائمة و توسيعها، حيث تبين أن الموقع لا تؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية فقط و إنما يساعد أيضا في توسيعها و الحفاظ عليها من خلال بقاء التواصل الدائم بين الأشخاص و اطلاعهم على أخبار بعضهم البعض، كما بإمكان هذا الموقع توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال تحولها من علاقات افتراضية إلى علاقات حقيقية.

تبين أن مستخدمي الفيسبوك في الجزائر مستخدم نشط لديهم العديد من الحاجات التي يسعون لإشباعها من خلال استخدامهم للموقع وانتقائهم للمحتوى، هذه الحاجات والدوافع تتغير تبعا للعديد من المتغيرات الاجتماعية والنفسية، وحسب نتائج الدراسة تأتي في مقدمة هذه الحاجات الحاجة إلى التواصل وربط علاقات الصداقة وقد نجح موقع الفيسبوك في تحقيق هذه الحاجة رغم أن استغراق وقت طويل في استخدام الموقع لإشباعها أدى إلى تأثيرات متعددة على

¹ نور مرام نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام

طبيعة علاقة المتلقي بأسرته ومعارفه في المجتمع الطبيعي و أدى إلى انسحابه الملحوظ من التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان ' شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة

"تويتر".¹ حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- إن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكن من تخطي حاجز الخجل.
- أن من أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل الاجتماعي ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

دراسة بعنوان ' اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة

الانترنت'²، حيث توصلت إلى النتائج التالية:

¹ فهد بن علي الطيار، "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويتر نموذجاً"، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد31، العدد61، الرياض، 2014.

² عبد المعطي أحمد، ' اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت'، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة، مصر، 2013م

- تحتل مواقع صحافة المواطن المرتبة الأولى من حيث المتابعة من طرف الشباب من حيث المواقع الإخبارية وذلك بنسبة 55، % حيث يستخدمها 25،5 % من الشباب بصورة دائمة و19،5 % بصورة نادرة.
- % 89،5 من الشباب المصري يتعرضون لصحافة المواطن ويتفاعلون معها وينتجون مضامينها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تليها مواقع مشاركة المحتوى بـ38،5 %، ثم مواقع تدوين الرسائل القصيرة بـ26،5 % .
- المضامين السياسية في صحافة المواطن كانت الأكثر متابعة وتفضيلاً من طرف الشباب المصري بنسبة 68،33 % وذلك نظراً لحدة الاستقطاب السياسي بعد ثورة 25 يناير 2011م وما تلاها من أحداث سياسية كبيرة.
- % 55،5 من الشباب من متابعي صحافة المواطن ومنتجي مضامينها، يفضلون الصور والفيديوهات للتعبير عن مواقفهم وآرائهم ونقلهم للأحداث والأخبار والتعرض لها 65،3 . % كان دافعهم الرئيسي من التعرض لصحافة المواطن البحث عن الأخبار والمعلومات.

7. النظريات المفسرة للدراسة

قمنا باختيار النظرية التي تتناسب مع موضوع دراستنا وهي كما يلي:

1.7. نظرية الاستخدامات والإشباع أو نظرية المنفعة

ومن مبدأها ادراك وتذكر الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا في إشباع احتياجاتنا أو توقع

منها أن تشبع هذه الاحتياجات.¹

وعلى هذا الأساس كانت البدايات البحوث الأولى لهذه النظرية من خلال تصنيفات الراديو والصحف، حيث افترضت عالمة الاتصال "هيرتا هيرتزوج" وجود خمس احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي: تنافسية، تربوية، التقدير الذاتي، رياضية وإشباع مستمعي الراديو، ومن ناحية ثانية استنتج الباحث "ستثمان" دوافع الاهتمام بالاستماع الموسيقي والراديو.

ومن هذا المنطلق انطلقت هذه النظرية بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من هيرتا وهيرتزوج عام 1944، والتي كان الهدف منها الكشف عن اشباع الجمهور والرأي، والتي توصلت الى ما يسمى اشباع الحاجات العاطفية.²

وبرزت بعدها في عام 1959، ضرورة التركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الاعلام، بعيدا عن الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، وهو ما اقترحه الباحثان، حول ضرورة دراسة المتغيرات التي تلعب دور الوسيط، اثناء البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟، حيث تواصلت الجهود البحثية في هذا الميدان حتى وصلت إلى حالة من النضج تبلورت

¹ حميد سميسم، نظريات الاتصال، مكتبة نانسي دمياط، دم ن: 2005، ص. 28.

² بسام عبد الرحمان المشاقفة، نظريات الإعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص. 48

من خلالها عناصر هذه النظرية الجديدة وأهدافها وفروضها، لتصبح القاعدة الأساسية والمرجع في

بحوث الاعلام.¹

1.1.7. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات :

ركزت نظرية الاستخدامات والاشباعات من العناصر، نذكر منها لاعتمادها على:

- جمهور نشيط.
- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- اشباعات وسائل الإعلام².

2.1.7. تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات في الدراسة :

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من النظريات التي تساعدنا على معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في توجهاتهم، وكذلك معرفة اسباب وإسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم هذه الاتجاهات، وبناءا عليه فقد قمنا بالاعتماد على هذه النظرية، وكذلك البحث في إجابات المبحوثين(الطلبة)، عن هذا التأثير.

¹ كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011، ص 145/144.

² المشاققة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص 48.

خلاصة

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يمكن القول بأن الإطار المنهجي للدراسة ساهم بشكل كبير في تحديد المسار الصحيح للباحث، وذلك من خلال تحديد إشكالية دراسته وتساؤلاتها وفرضياتها وأهم العناصر التي يجب ضبطها، باعتبار هذه المرحلة تعمل على تسهيل عمل الباحث وإزالة الغموض الذي يسود موضوع الدراسة، إضافة إلى تحديد منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، باعتبار أن هذه العناصر من أهم النقاط التي يجب على الباحث إتباعها، إضافة إلى تحديد أهداف الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع وأخيرا المقاربات النظرية المفسرة للدراسة.

الفصل الثاني:

الاطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد :

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي عدة تطورات في فترات زمنية متقاربة على مستوى كل موقع و أصبحت تعتبر كفضاء واسع لتناقل المعلومة و الأخبار المختلفة بين مختلف شرائح المجتمع من خلال الخدمات العديدة التي تتيحها لأي شخص حتى تمكن من التواصل مع الغير و متابعة الأحداث الجارية أول بأول، إلا أننا لا يمكننا إنكار أنها أثرت و لا تزال تؤثر على مجتمعا إلى يومنا هذا تأثيرا ايجابيا وسلبيا، فتأثير هذه المواقع كبير وواسع ومما يدل على ذلك أن الشباب اليوم أصبح يقضي معظم وقته على هذه المواقع التي ربما ضررها أكثر من نفعها إذا لم تم استخدامها بالشكل الصحيح، و في هذه الدراسة سوف نتعرف على هذه المواقع وأهم خصائصها ووظائفها وأبرز مزاياها وعيوبها. أولا: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ووظائفها.

1. مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم والنشأة

1.1. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بين العديد من الباحثين ومن أبرز هذه التعاريف

نذكر:

فقد تم تعريفها على أنها مواقع تصنف ضمن الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعية لأنها انطلقا من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تمهه وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه¹.

وفي تعريف اخر، فتعرف على أنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على احد مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تويتر...، ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية web، وهو ما يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق و وجود الكتروني وشخصية افتراضية، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور و أفلام الفيديو ومن ثم الانطلاق لمرحلة خلق عالم صغير خاصة به وكذا مجتمع يتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء، و تكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين، تبدأ بخلايا الأصدقاء و طلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم - رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015،

أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة، وتبادل التعليقات والآراء والمواد الإعلامية معهم، و تتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة، و ساعة تشاء المشترك ضمن الشبكة.¹

و في الأخير وانطلاقاً من التعاريف السابقة، يمكننا استنتاج تعريف بسيط لوسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء، الخ) عن طريق مواقع و خدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات تبادل على نطاق واسع بشكل متزامن عن طريق شبكة الانترنت.

2.1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

" كان أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي، موقع classmates، الذي ظهر عام 1995، والذي تقوم فكرته أساساً على التواصل والربط بين زملاء الدراسة، وفي العام 1997، تم إنشاء موقع جديد ومطور عن سابقه، وهو موقع سكسد جريزس sixdegrees.com،² والذي يعتمد طريقة عمله على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وفكرته الأساسية، تنطلق من تسميته، ويقصد بها الدرجات الست، حيث يضم الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.

¹ مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي - منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، بيروت-لبنان، 2012 ص 25

² بكار امينة، بن خليفة نوفل، " مداخلة بعنوان: العالم الجديد ودوره في تطوير التسويق في الجزائر"، التخصص العلمي: اتصال وعلاقات عامة، قسم العموم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حما لخضر، الوادي، ص 04.

كما انه انطلقت عدم مواقع تواصل أخرى في العديد من الدول والتي تختلف طريقة عملها وفقا لطريقة تنظيمها، ولكن الهدف المشترك بينها هو السماح بالتواصل بين الأشخاص، وتبادل المعلومات، ومن بين هذه المواقع، نذكر موقع livejournal، keyworld الذي تم إنشاؤه سنة 1997 من طرف فريق في كوريا الجنوبية.

وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء¹، لكن مع التطور الحاصل في مجال تقنيات التكنولوجيا، فانه توسعت دائرة المهام المسندة لهذه المواقع، وكانت القفزة بدءا من سنة 2002، والتي ظهرت فيها وسائل التواصل الجيدة التي نعرفها اليوم، من أبرزها موقع التواصل الشهير Myspace سنة 2003 الذي بدأ يحقق نجاحا كبيرا وانتشارا واسعا وصل إلى المجتمعات العربية. وفي العام 2004 انطلق موقع الفاييسبوك com.Faebook، في الولايات المتحدة وعرف أو لا في ما بين طلبة جامعة هارفارد، ثم بدأ ينتشر إلى الجامعات والمدارس الأخرى، و في العام 2006، بدأ بالانتشار على الساحة المحلية والدولية، بعدها انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع تويتر Twitter حيث ظهر سنة 2006 وأطلق رسميا للمستخدمين سنة 2007، وبعدها تم تطوير هذه المواقع والتطبيقات وتوسيع نطاق انتشارها، فظهرت انستقرام للتواصل ونشر الصور، تطبيق واتساب، تطبيق المحادثة الشهير، بالإضافة الى فايبر ومسنجر.²

¹ علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، دار المعتر للنشر والتوزيع، دون بلد، 1434هـ-2017م، ص 71

² -ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، جامعة الشرق الأوسط، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2018، ص 20/19.

2.1. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

مع التطور الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي واسعة الانتشار، ولم تعدم مقتصرة على بلد ما او مجتمع ما وانما اصبحت عالمية، وفي كل مكان، ولم يعد التواصل على هذه المنصات مقتصرا على وظائف محددة بذاتها، بل أصبحت أسلوب حياة، ونقلًا للواقع، بمعنى اخر أصبحت مجتمعا افتراضيا ونسخة مطابقة للواقع، بل وأكثرها تطورا، وذل لما تمتاز به والخصائص العديدة التي تتضمنها، والتي نلخصها فيما يلي:¹

- سهولة الاستخدام.
- التفاعلية.
- إمكانية الربط بين مجموعة من الأجهزة عن طريق الانترنت.
- الاستقلالية والتنوع، خاصة فيما يخص مصادر الاخبار.
- السرعة في نقل المعلومات والربط بين الأشخاص.
- التدفق الحر للمعلومات دون التأكد من مصدرها او فحواها، وهو ما يشكك حطرا على الملكية الفكرية وكذلك انتشار الجرائم في المجتمعات (نشر صور دون اذن صاحبها، تبادل معلومات مغلوبة، التأثير على نتائج الانتخابات، التزوير، انتحال الشخصية الخ)

¹نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، ع 11، جامعة الجلفة، 2013،

● قلة التكلفة، فقد أصبح ولوج مواقع التواصل الاجتماعي شبه مجاني، مثل مجانية تصفح فيسبوك، على متعامل اوريدو، في الجزائر.

● يعتبر تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء، وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية مع الآخرين.

● توفرها على خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفايس بوك¹.

● تعتبر مواقع اختيارية، فهي لا تجبر مستخدميها، بل تمنحهم الاختيارية².

● لا تقوم على الجبر أو الالتزام، بل تقوم على الاختيار.

3.1. نماذج وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالا

من النماذج الأكثر تأثيرا وشعبوية، نجد:

منصة فيسبوك: Facebook، هذه المنصة التي تعتبر شبكة تواصل اجتماعية، وأكثرها انتشارا وشعبوية، واستعمالا من طرف شريحة واسعة حول العالم، وبشكل مجاني، كما كانت بدايتها كمدونة شخصية تم انشائها من طرف الطالب مارك زوكربيرغ³ بجامعة هارفارد، 2004، هذه

¹ صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، عمان: دار الجامد للنشر والتوزيع، د. س ن، 2015، ص 85-86.

² رضا أمين، الإعلام الجديد، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، ص ص 109 – 110.

³ مارك زوكربيرغ، رجل أعمال ومبرمج أميركي، ولد في وايت بلينس، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. اشتهر بتأسيسه موقع التواصل

الاجتماعي فيس بوك، وهو أكبر موقع تواصل اجتماعي في العالم،^[14] أنشأ الموقع مع زملائه في قسم علوم

الحاسب إدواردوسافرين وداستيموسكوفيتز وكريس هيوز وهو في جامعة هارفارد. وهو بمثابة الرئيس التنفيذي لموقع الفيسبوك.

المنصة كانت في بدايات انطلاقه محصورة على عدد معين من الأشخاص، ومحلية فقط، ولكن بعد سنوات والتحديثات المستمرة، أصبحت بشكل عالم، فحسب احصائيات موقع datareportal.com الشهير، بلغ العدد الشهري للمستخدمين النشطين للموقع 1.44 مليار مستخدم نشط على المستوى العالمي سنة 2010، وحسب اخر احصائيات فقد بلغ عدد المستخدمين النشطين حوالي 2.912 بليون مستخدم، جانفي 2022، والذي يعتبر رقما قياسيا من بين المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.¹ وهذا راجع للسياسات المنتهجة والتي سمحت بتطوير وتحديث المنصة، والتي سمحت بتوسيع عدد الأشخاص الذين يمكنك التحدث معهم او ارسال طلبات صداقة (حوالي 5000 صديق).

وهنا يمكن القول بأن الفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المستخدمين النشطين على المستوى العالمي، ما يفوق 2.912 بليون مستخدم سنة 2022، مقارنة ب 2.498 بليون مستخدم سنة 2020 وبلغ عدد المستخدمين النشطين بمواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر ما يقارب 26.60 مليون مستخدم، منها 22.4 مليون مستخدم نشط على منصة فيسبوك وحدها، يشكل منها 39.6% اناث، و 60.4% ذكور.²

¹ عن موقع <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>، اطلع عليه بتاريخ 12 ابريل 2022.

² عن موقع <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>، اطلع عليه بتاريخ 12 ابريل 2022.

منصة تويتر: Twitter

يعتبر تويتر منصة تواصل اجتماعي الأكثر مراقبة من حيث المحتوى المنشور، حيث تقدم خدمة تدوين مصغر وتسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم كحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيادة ملف المستخدم الشخصي، كما يمكن استقبال الردود والتحديثات .

تم اطلاق خدمة تويتر سنة، حيث قام فريق شركة اوبفيون الامريكية، 2006م، بإجراء تحديثات على خدمة التدوين المصغر، وجعلها عامة لدى المستخدمين، وبعدها سنة 2007،¹ انفصلت هذه الشركة عن الشركة الام واطلقت اسم جديد على هذه المنصة، 'تويتر TWITTER' وسمحت للراغبين في الاشتراك بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحاسب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني.

اصبح هذه المنصة بعد التحديثات الجديدة ذات عيبة، وأصبحت تستقطب الملايين من المستخدمين والشركات التقنية العملاقة، لكن الموقع تعرض لمشاكل تقنية أثرت بشكل سلبي على شعبيته، وانخفض بعدها عدد مشتركها، الذين بحثوا عن بديل بعيدا عن المشاكل التقنية التي تعرضوا لها.²

¹علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، القاهرة: دار التعليم الجامعي، 2015، ص 172

²محسن بن جابر بن عواض الزهراني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس: قسم المناهج وطرق التدريس، الفصل الثاني، جامعة ام القرى، 2013، ص 19.

منصة انستقرام Instagram

تعتبر منصة انستقرام منصة تابعة لإدارة فيسبوك، وهي منصة تسمح بتعزيز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية لدى فئة المراهقين، حيث بلغ عدد المستخدمين النشطين حوالي 1.478 بليون مستخدم، مقارنة بسنة 2020، حيث وصل عدد المستخدمين 928 مليون مستخدم.¹

وكانت بداية الإنستغرام عام 2000 م حينما تم لتوصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية² وهو تطبيق يركز تعلق خاصية نشر الصور والتغيير عليها.

4.1. مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي:

شيء إيجابيات وسلبيات فإن مواقع التواصل الاجتماعي لها إيجابيات وسلبيات، بما أن لكل حيث تضاربت الآراء على قبول أو رفض الانتشار الواسع لها في المجتمعات دون رقيب، خاصة في المجتمعات العربية، بعد عام 2011، او ما يسمى بالربيع العربي، أين كان لها الأثر فيما حدث ويحدث، وعليه يمكن ان نقول ان هذه المواقع سلاح ذو حدين.

¹ عن موقع <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>، اطلع عليه بتاريخ 12 ابريل 2022.

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1436هـ، 2015، ص66.

الاجبيات:

- إمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة.
- إمكانية استخدامها وبشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري من خلال استخدام خاصية الصفحات التي تتوفر في معظم الشبكات وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية من الناحية الاقتصادية للشركات الكبرى للإعلان.
- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكانت الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به كما تعتبر منصة للتعبير بشكل حر عن آرائهم وإبراز مشاركاتهم السياسية والفاعلية في المجتمع وصنع القرار.
- تعتبر منصة مهمة لتجاوز حاجز التوقع والرقابة في نشر المعلومة، وبالتالي فهناك نوع من ديمقراطية المعلومات على الصعيد العالمي.
- تعتبر أكثر انفتاحا على الآخر، وتسهل عملية التواصل بعيدا عن العرق والدين والثقافة.
- السلبيات: بالرغم من الامتيازات التي تمنحها منصات التواصل الاجتماعي، فأنها أيضا تخفي جانبا مظلما أثر ويؤثر بشكل سلبي على العالم بصفة عامة وعلى المستخدمين بصفة خاصة، وعليه يمكننا حصر هذه السلبيات في:**
- انعدام الخصوصية، إذ تشكل السبب الأساسي في انتشار الجرائم، بسبب أن سياسة الخصوصية غير محترمة في هذه المواقع: حيث تصبح ملفات المشتركين الشخصية مهددة، وتنتشر دون علم أصحابها، كالصور، كلمات السر، الفيديوهات، الخ، وهو ما يخلق نوعا

- من المشاكل لدى المستخدمين سواء على المستوى الشخصي، الاجتماعي، وهو ما نلاحظه اليوم، بسبب انتشار الطلاق، الجرائم، الخ.
- تضييع الوقت أمام هذه المواقع، وهو ما أثر ويؤثر على علاقة الشخص بأهله وأصدقائه داخل محيط الأسرة .
 - خلق عالم وهمي، فيه كل شيء مسموح بعيدا عن الواقع، والعيش في عزلة بعيدا عن المحيط العائلي، وخلق علاقات وهمية لا تدوم مع الوقت.¹
 - إدمان وسائل التواصل يؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية: يؤدي الإدمان إلى إرهاق العين الباصرة، كما يؤدي إلى تلف جزئي للخلايا الدماغية، يرتبط الإدمان على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بتغيرات في الدماغ، بالإضافة الى ان ادمانها هو السبب في تدني المستوى الدراسي للطلبة بسبب ضعف التركيز.
 - إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية.
 - التعرض للسرقة والانتحال الشخصية.
 - خلق علاقات التعارف، مع أي كان دون معرفة حقيقته.
 - إمكانية الوقوع في مغبة عمليات منظمة من النصب والاحتيال.
 - إعطاء معلومات غير دقيقة ومضللة.
 - انتشار الفساد في المجتمع بسبب المحتوى الغير مراقب وبعيدا جدا عن ثقافة المستخدم.

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2015، ص ص 89، 88.

- انتشار الجرائم والتشجيع عليها عن طريق المشاركة، وعدم الرقابة تعليها في بعض المواقع.

- ضعف مهارات التواصل وتزيد من الكسل والخمول.¹

5.1. مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب :

تعد الأنشطة المختلفة التي تمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وتنميتها وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم.²

على الرغم من المستقبل المشرق لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأفراد والمجتمعات، إلا أن علماء الاجتماع حذروا من عدد من المخاوف، ليس أقلها التأثير السلبي لإدمان المراهقين على مثل هذه المواقع، لأنه يربطهم ببيئتهم الاجتماعية وبالتعامل. مع الأصدقاء الافتراضيين مما يجعلهم أكثر عزلة عن عائلاتهم، بحيث يصبح الإقلاع عن التدخين والشرب أصعب من ترك "تويتر"، وتصبح مقاومة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي صعبة للغاية بسبب سهولة الوصول إليها وتوافر الأجهزة الذكية. من أجل أن يكون البشر أكثر استعدادًا لمقاومة رغبات الحركة وأقل استعدادًا للتخلي عن استخدام وسائل التواصل³ " .

¹ رضا أمين، الإعلام الجديد، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، ص 88.

² -نادية بن ورقلة، مرجع سبق ذكره، ص 11

³ حمدي بشير، ظاهرة الإعلام الاجتماعي وأبعادها الاقتصادية والسياسية والأمنية في العالم العربي، على الرابط التالي 48. ص: 48.

تم الاطلاع عليه بتاريخ 15 ابريل 2022. <https://www.worldcat.org>

وقد أشارت الدراسات والأبحاث أن الشخص نفسه قد يتعرض لبعض المعتقدات الفكرية الخاطئة، بالرغم من تمتع بحرية التعبير وفق ضوابط محددة، لكن استخدامه لهذه المواقع قد فتح المجال له التعبير عن آرائه بعيدا عن الرقابة والضوابط، وقيم المجتمع، لاسيما أنه لا توجد ضوابط قوانين تضبط هذه المنصات، والمشعر الجزائري لم يبلور الإجراءات الواجب إتباعها من طرف هذه المنصات، نظرا لصعوبة تطبيق الحظر والرقابة بشكل كامل عليها، وقد خلقت بديلا عن العائلة المادية، بعيدا عن القيم والضوابط التي تنظم المجتمع، وتراعي ثقافته، فأصبحت مجتمعا منفتحا على جميع الثقافات، وهو ما عزز الاستخدام اللاعقلاني لها واثّر بشكل سلبي على القيم الشخصية واتجاهات الشخص في المجتمع دون مراعاة القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع قبل الشخص.¹

2. اتجاهات الطلبة (طلبة الاعلام والاتصال).

الاتجاه، المفهوم العام

يعتبر "الاتجاه"، مفهوما مختلفا باختلاف المجال الذي يستخدم فيه هذا المصطلح، لكن العلماء والخبراء بالرغم من اختلاف التعاريف التي يقدمونها، الا انهم يتفقون على تعريف متقاربة، ويعتبر هربرت سبنسر، عالم النفس والفيلسوف الإنجليزي، اول من قدم تعريفا 'الاتجاه'، حيث قال «...إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهانا

الذهني²...

¹حمدي البشير، المرجع السابق، ص52.

² -محمد، مصطفى زيدان. علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص168.

في حين أن «جوردن ألبورت» Allport.W. G، اعتبر أن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي المعاصر، فقياس الاتجاهات هو من يجعل البحث جديرا بأن يسمى بحثا علميا.¹

وعليه وبالرغم من اختلاف تعريف الاتجاه، إلا أن العلماء توصلوا إلى تعريفات أخرى أكثر وضوحا للاتجاه، نظرا لارتباطه المتشعب بعلمي النفس والاجتماع، حيث تعتبر الاتجاهات من مواضيع علم النفس الاجتماعي، التي ينظر إليها الباحثون كل حسب رؤيته المعرفية، النفسية، والاجتماعية. وفيما يلي سنعرض أهم المفاهيم، تعريف بوغاردس، الذي اعتبر الاتجاه "هو ميل الشخص الذي ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها، متأثرا فيذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة، تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها."²

في حين يريبروفولد، أن "الاتجاه هو رد فعل وجداني، إيجابي أو سلبي، نحو موضوع مادي، أو مجرد قضية مثيرة للجدل."³

وقد عرفه علماء النفس العرب، ابرزهم جودة بني جابر، بأنهتعريف جودة بني جابر : "استعداد نفسي عقلي عصبي متعلم، يؤهل الشخص للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة)، نحو أشخاص، أو أفكار، أو حوادث، أو أوضاع، أو أشياء، أو رموز معينة في البيئة التي تشير إلى هذه الاستجابة.

¹محمد، مصطفى زيدان. مرجع سبق ذكره، ص 168

²مقدم، عبد الحفيظ. الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1993، ص243

³زين العابدين، درويش. علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر، 1999، ص 90

2.3. خصائص الاتجاهات:¹

تعتبر الاتجاهات من بين ابرز المفاهيم التي تتميز ببعض الخصائص الاجتماعية والنفسية لارتباطها بعلم النفس والاجتماع، ومن بين هذه الخصائص، نذكر:

تعتبر من المكتسبات التي يكتسبها الشخص من البيئة المحيطة به، حيث تلعب التنشئة الاجتماعية للفرد دورا أساسيا في تحديد اتجاهاته نحو مختلف القضايا والمواقف، فالاتجاهات ليست فطرية أو تولد مع الشخص .

- اكتساب الاتجاهات يستغرق مدة زمنية طويلة، تتخللها تجارب نفسية واجتماعية عديدة ومتنوعة.

- يصبح الاتجاه في اللاشعور، مما يجعله ثابتا نسبيا، فيصعب تغييره أو تعديله.

- الاتجاه النفسي يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، أي بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.

- الاتجاه النفسي تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.

- ضرورة وجود موضوع من المواضيع التي تسمح بتحديد الاتجاه، ويكون ذلك بناء على

موضوع سبق وقد اثير حوله دراسة السلوك الاتجاھي.

¹ العتوم، عدنان يوسف. علم النفس الاجتماعي. ط1. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع، 2009، ص155

- مساهمة الاتجاهات في تحديد السلوك وضبطه، والتأثير فيه.¹
- يعتبر الاتجاه قابلاً للتغيير، رغم ثباته النسبي، نتيجة تعرض الشخص لظروف جديدة أو بيئة أخرى أو أفكار جديدة ومختلفة عن بيئته.
- يعتبر الاتجاه رد فعل حول موضوع ما يمتاز بالديناميكية، بالرغم من طول نتائج تشكله ووضوحه.
- هناك اتجاهات واضحة وأخرى مبهمه، كما توجد اتجاهات معلنه وأخرى سرية.
- تعتبر الاتجاهات نتاجاً للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل وتحدده.
- يمكن ملاحظة الاتجاه، قياسه والتنبؤ به.
- يوجد الاتجاه في ثلاث مكونات منها ما يتعلق بالسلوك، بالوجدان والحركة.²

2.3. الابعاد الأساسية للاتجاه

يحدد الاتجاه في ثلاث ابعاد، منها ما ابعاد سلوكية، ابعاد وجدانية وابعاد معرفية.

¹ - العتوم، عدنان يوسف. علم النفس الاجتماعي. ط1. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع، 2009، ص159.

² عكاشة، محمود فتحي وركي محمد شفيق. المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الجديد، 2000، ص226.

1.3.3. الابعاد السلوكية :

يعبر عن مجموعة العمليات الجسمية التي تعد وتحضر الشخص للتصرف بطريقة ما،¹ فالمكون السلوكي هو الجانب التربوي، بمعنى مجموعة الاستجابات الواضحة التي يقدمها الشخص بعد إدراكه ومعرفته وانفعالاته.²

هذه الابعاد، والتي تعتبر أساسية في مجملها، تعمل بالتوافق وليس منفصلة، بل تعمل وفق طريقة تناسقية معينة يطغى جانب على آخر، فهي تعمل في نسق يؤكد أن هناك ترابط لا بد منه بين هذه المكونات حتى نستطيع التحدث عما يعرف بالاتجاه، كما أن أي تغيير على مستوى مكون يؤدي بالضرورة إلى التغيير في الابعاد الأخرى، وخاصة إذا كان التغيير على مستوى البعد المعرفي الذي يؤثر بالضرورة على مشاعر الشخص، وبالتالي على استجابته.

2.3.3. البعد الوجداني :

يتضمن البعد الوجداني مجموعة المشاعر والانفعالات، وكل ما يتعلق بالحب والكراهة، أو القبول والرفض، نحو موضوع الاتجاه.³

¹العتوم، عدنان يوسف، مرجع سابق، ص 214.

²جبار، كترة. "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية". رسالة ماجستير. جامعة بسكرة. الجزائر. 2014. ص 23

³العتوم، عدنان يوسف. مرجع سبق ذكره، ص 197

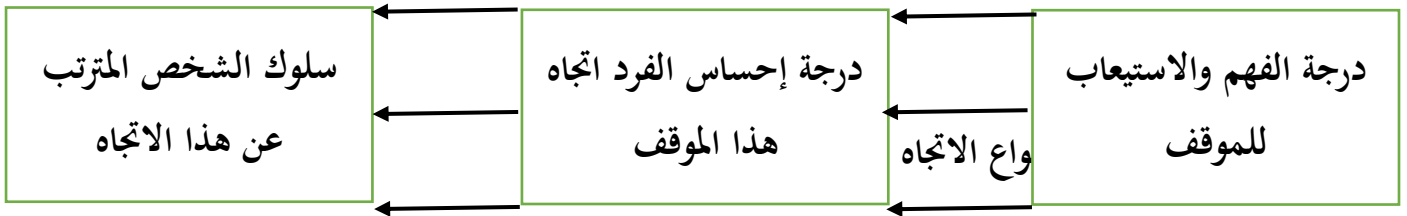
فالبعد الانفعالي الوجداني، هو من الصفات المميزة للاتجاه، والذي تفرقه عن الرأي العام، كما أن الشحنة الانفعالية هي التي تحدد درجة الاتجاه، أي اذا ما إذا كان الاتجاه قويا أو ضعيفا.¹ ، كما أنه يشير إلى حالات شعورية ذاتية واستجابات فيزيولوجية تحدد طبيعته.² لكنه وعلى الرغم وجود اتجاهات غير ملائمة للفرد اتجاه موضوع معين من المواضيع، الا ان انفعالاته تختلف بين الرفض والقبول، الكره والخوف، الخ.³

3.3.3. البعد المعرفي

وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الشخص عن الشيء المتجه إليه، فهو يعتبر كل ما يشمل كل تلك الأفكار والمعتقدات، والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين نحو موضوع الاتجاه المدروس،⁴ كما أنه مجموعة المعلومات والخبرات والمعارف المنتقلة عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة من طرف الشخص.

وفي الأخير، يمكن صياغة هذه الأبعاد وفق المخطط التالي:⁵

الشكل 01: نموذج يوضح الأبعاد المكونة للاتجاه.



¹ سلوى، عبد الباقي محمد. أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص 88

² سلوى عبد الباقي، نفس المرجع، ص 90.

³ العتوم، عدنان يوسف، نفس المرجع، ص 210.

⁴ -عبد، محمد إبراهيم. علم النفس الاجتماعي. ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2000، ص

⁵ المصدر: عبد الله بن عبد الغني، طارق بن عوض الله، السواط، ص 89.

تصنف الاتجاهات، حسب نوعها، وعليه نذكر اهم أنواعها والمتمثلة في:

1.3. اتجاهات قوية وضعيفة¹ :

تصنف الاتجاهات بحسب شدتها اتجاه مختلف القضايا والمواقف، فموقف المجتمع العربي مثلا من قضايا تحرير المرأة وبرامج الترفيه والمسلسلات والأفلام تكون عادة اتجاهات قوية، فيتم التعبير عنها بالرفض المطلق، بناء على اعتقادات وثقافته، ويظهر هذا الاتجاه القوي في سلوك الشخص، بحجج وبراهين تتناسب والثقافة والبيئة التي يعيش فيها.

في المقابل، يكون موقف المجتمع الغربي من نفس القضايا موقفا ضعيفا، نظرا لكونه مجتمعا متحررا، يدافع عن هذه الاتجاهات وفقا لمبادئه التي بني عليها.

2.3. اتجاهات إيجابية وسلبية²:

وهي اتجاهات نحو موضوع او موقف معين، اين ينجذب الشخص اليها، وتعرف على انها اتجاهات إيجابية، في حين الاتجاهات التي ينفر منها الشخص يتجنبها حول موضوع او موقف معين، فتسمى اتجاهات سلبية.

¹ بعوش هدى، "اتجاهات الطلبة المعممين نحو مينة التعميم" دراسة ميدانية عمى عينة من طلبة المدرسة العليا لأساتذة بقسنطينة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص 44-45.

² بعوش هدى، نفس المرجع، ص 46.

3.3. اتجاهات علنية وسرية¹:

الاتجاهات العلنية هي الاتجاهات التي يعبر عنها من طرف الشخص حول موضوع موقف ما بشكل علني، أما الجمهور، في حين يعبر الاتجاهات السرية، والتي يخفي فيها الشخص رأيه ولا يعبر عنه علنا، ومثال ذلك كأن يخفي الصحفي المواطن عن محيطه أنه ناشط سياسي أو اجتماعي، وهذا خشية أو خوفا من أن يظهر كمعارض للنظام الحاكم، أو لبيئته الثقافية والاجتماعية

4.3. اتجاهات الشخصية والجماعية²:

وتعتبر اتجاهات مشتركة بين عدد كبير من الافراد، وتسمى تسمى اتجاهات جماعية أو مشتركة، أما الاتجاهات التي تميز فردا عن الآخر فتسمى اتجاهات فردية. فإبداء مجموعة من الافراد رأيهم حول موضوع يمس عقيدتهم يكون بشكل جماعي، فيكون اتجاههم واضحا ومشتركا، اما ان يبدي أحدهم رفضة أو قبوله لفكرة معينة، فيكون اتجاه فردي ملزم للفرد بحد ذاته ولا ينطبق على الجميع.

5.3. اتجاهات عامة ونوعية³ :

وهي تلك الاتجاهات التي تنصب على الكليات، وتسمى اتجاهات عامة، أما الاتجاهات النوعية فتخص النواحي الذاتية للفرد. فالاتجاهات السياسية تتسم بصفة العموم. ويلاحظ أن

¹ نفس المرجع، ص 44.

² نفس المرجع، ص 43

³ نفس المرجع، ص 42

الاتجاهات العامة أكثر ثبوتاً واستقراراً من النوعية، أما الاتجاهات النوعية فتنبثق من الاتجاهات العامة. فالاتجاهات طلبية الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن هي اتجاهات عامة، أما اتجاهاتهم نحو المصدر في صحافة المواطن، فهي اتجاهات نوعية.

4. مراحل الاتجاه

يتكون الاتجاه عند الشخص ويتطور من خلال التفاعل بينه وبين بيئته، بخصائصها ومقوماتها، ومراحل تكوين الاتجاه لديه، بغض النظر عنه طبيعته، إنما يوحى بنشاط الشخص وتفاعله مع بيئته، فإنه يمر بثلاث مراحل أساسية، وتتمثل في:

1.4. المرحلة الإدراك والمعرفة:

فهذه المرحلة إدراكية تنطوي على اتصال الشخص اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة، والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدود من الجماعات، كالأسرة وجماعة النادي والجماعة الداخلية، وحول بعض القيم الاجتماعية كالبطولة والشرف.¹

فالشخص، في هذه المرحلة يدرك الشخص المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات الكافية التي من شأنها أن تصبح إطاراً معرفياً ومرجعاً لهذه المثيرات والعناصر المشكلة لها.

¹ فؤاد البهي، عبد الرحمن سعد، 'علم النفس الاجتماعي'، ب.ط، القاهرة، دار الفكر العربي، 1954، ص 246

2.4. المرحلة التقييمية:

وهي مرحلة يقوم فيها الشخص بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر، ويستند في عملية التقييم هذه إلى تلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية تتعلق بالجانب الاجتماعي من الإدراك مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز وهي جميعها تعتمد على ذاتية الشخص وأحاسيسه ومشاعره.¹

كما انها تتميز بنمو الميل نحو شيء ما، فأى موضوع قد يرضي الجميع، لكن ليس بالضرورة ان يرضي الشخص بحد ذاته.

3.4. المرحلة التقريرية :

وهي مرحلة تتسم بإصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الشخص بأحد مكونات بيئته، فقراره يكون بناء عليه، على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما، علما يتطور إلى اتجاه.²

¹ سعد عبد الرحمان، لقياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ب.ط، القاهرة، دار الفكر العربي، 1992، ص 361.

² فؤاد البهي، المرجع السابق، ص 246.

الجانب النظري

الفصل الثالث:
الإجراءات المنهجية
للدراصة

تطرقنا في الجانب النظري إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال النفسية والاجتماعية ، وصحافة المواطن قصد تعميق فهم هذان المتغيرين، لكن الدراسة النظرية تبقى ناقصة بدون إسقاط على الجانب العملي ، فمن الناحية العملية ستقوم بدراسة تطبيقية لاتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة غرداية نحو صحافة المواطن.

سوف نتعرض في هذا الفصل من الدراسة إلى قياس هذه الاتجاهات ، وسنقوم بتوضيح أساليب المعالجة الإحصائية واختبار ثبات الاستبيان وتحليله بواسطة استخدام نظام " SPSS وسيتم دراسة واختبار فرضيات الدراسة وعرض وتفسير النتائج.

1. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الضرورية لمعالجة المعلومات المتحصل عليها من الاستبيانات المسترجعة، وهذا بعد فحصها وتنويعها حتى تسهل عملية تحليلها بواسطة جهاز الكمبيوتر.

وقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام البرنامج إحصائي لعلوم الاجتماعية¹، ويمكن عرض هذه الأساليب من خلال ما يلي:

1.1. التكرار المطلق:

وتعبر عن عدد الإجابات في كل من الاقتراحات الموضوعية، التي تساعد في حساب النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري.

2.1. النسب المئوية :

وذلك من خلال إعطاء صورة أوضح لوصف المعطيات كونها تساعد في إظهار نسبة الإجابات لكل مفردة، قياساً بباقي الإجابات الأخرى.

3.1. المتوسط الحسابي:

يعد المتوسط الحسابي من أهم مقاييس النزعة المركزية وأسهلها حساباً وأكثرها دقة وتداولاً، ويعني تمثيل مجموعة من البيانات بقيمة واحدة، فهو قيمة تتجمع حولها قيم المجموعة التي يمكن من خلالها اعتبار باقي القيم المجموعة، والتي تكون هذه القيمة هي الوسط الحسابي، وتم استخدام من أجل وصف خصائص العينة وتحديد اتجاهات الإجابات وتأثيرها على متغيرات الدراسة بعد إعطاء الأوزان الموافقة للاقتراحات، ويحسب كالتالي:

4.1. الانحراف المعياري:

ويعتبر من مقاييس التشتت واستخدمناه بهدف توضيح درجة التشتت في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي، بحيث كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما دل على تركيز الإجابات حول الوسط الحسابي، أو انخفاض تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة ويحسب كالتالي:

¹ محمد. خير وسليم أبو زيد. أساليب التحليل باستخدام برمجية SPSS، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 155-200.

5.1. مقياس ثبات الاستبانة (آلفا كرونباخ):

ونقيس به درجة الانسحاق الداخلي، حيث يعطي هذا المقياس فكرة عن تناسق الأسئلة المطروحة، وتعتبر طريقة كرون باخ الأكثر استخداما نظرا لكونها تعتمد على التجزئة وبشكل متكرر وقياس لارتباطات بين تلك الأجزاء عوضا من قياس الارتباط بين نصفين فقط وبشكل عام فان الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الإحصائي، فكلما كان معامل كرونباخ قريب من الواحد الصحيح كلما كانت درجة الثبات عالية.

6.1. مستوى الدلالة: والذي يرمز له ب (A) وهي قيمة احتمالية يختارها الباحث من

ثلاثة مستويات، كما هو مبين في الجدول التالي:

المستوى	قيمة	الملاحظة
المستوى الأول	أقل من 0.05	المستوى الثالث اقوي في دلالاته من المستوى الأول والثاني في حين المستوى الثاني أكثر في قوته من المستوى الأول فقط، بينما المستوى الثالث هو أقل مستوى دلالة إحصائية مقبولة.
المستوى الثاني	أقل من 0,0,1	
المستوى الثالث	أقل من 0,000 (قيمة شبه معدوم)	

جدول (01) يوضح قيم مستوى الدلالة

ومن أجل دراستنا هذه، فقد اخترنا مستوى دلالة ذو قيمة 0,05 وهو ما يمثل المستوى الأول، ووفقا لهذا الاختيار، فنسبة الخطأ المحتملة تقدر ب 05 مرات،

7.1. تحليل التباين الأحادي:

ونرمز له اختصار ب anova، وهو اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسط أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عن المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخر كونه يهدف إلى دراسة اثر متغير مستقل واحد أو عامل واحد على متغير تابع،

8.1. اختبار t للعينة الواحدة: عموما يستخدم هذا الاختبار استخدامه في هذه الدراسة

من اجل اختبار الفرضيات المطروحة.

9.1. الرسوم البيانية:

فقد تم الاعتماد على الرسوم البيانية تديما للمعطيات وزيادة توضيحها في تحليل خصائص مفردات العينة.

2. اختبار ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات المقياس قمنا بإجراء اختبار والذي يهدف لقياس درجة الاتساق الداخلي لمحتوى متغيرات الدراسة، حيث اعتمدنا في قياس الثبات على اختبار "ألفا كرونباخ"¹ وهذا الأخير يستخدم في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة.

وبما انه تم الاعتماد على مقياس ليكرس في هذه الدراسة فقد تم استخراج معامل "ألفا كرونباخ"² لقياس مدى ثبات أداة الدراسة لكل محور من جهة وللاستبيان ككل من جهة أخرى، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياس واضحة المعالم، بخصوص القيم المناسبة لألفا كرونباخ " لكن من الناحية التطبيقية يعد المقياس، وهو ما يبينه الجدول التالي:

الحالة	قيمة A
ضعيفا	إذا كانت قيمة A اقل من (60%)،
مقبول	بين (60% و 70%)،
جيد	إذا كانت قيمة A بين (70% و 80%)،
ممتاز	أكبر من 80%

جدول رقم (02): قيم ألفا كرونباخ لمؤشرات الاستبيان.

المؤشر	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	جودة المقياس
اتجاهات الطلبة نحو صحافة المواطن.	16	0,691	مقبول
ثقة الطلبة في صحافة المواطن.	10	0,688	مقبول
تكييف قسم الإعلام والاتصال مع المتغيرات التي فرضتها صحافة المواطن ووسائل التواصل الاجتماعي	08	0,659	مقبول

¹ معامل ألفا كرونباخ هو مقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الاحصائية مثل الاستبيانات والمقاييس المشابهة، والاتساق الداخلي أو الموثوقية هو مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متنسقة.

² محفوظ احمد جودة، "التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS"، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2015، ص 155.

مقبول	0,614	07	علاقة المستوى الدراسي بممارسة صحافة المواطن،
جيد	0,745	41	إثبات لاستبيان

جدول رقم (03) يوضح جودة المقياس من خلال المؤشر ومعامل الف كرو نباخ

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على مخرجات برنامج spss.

من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الثبات المؤشر الأول المتعلق باتجاهات الطلبة نحو صحافة المواطن، والثاني المتعلق بثقة طلبة الإعلام والاتصال والمؤشر الرابع المتعلق بعلاقة المستوى الدراسي بمزاولة الطلبة لصحافة المواطن مقبول، حيث بلغ معامل كرونباخ: بالنسبة للمؤشر الأول 0,691، أما بالنسبة لمؤشر الثاني فقد بلغ 0,688 وبلغ 0,659 بالنسبة للمؤشر الثالث، مما يدل على نوع من الانساق بين عبارات المؤشرات، وتعتبر قيمة ألفا مقبولة، ونلاحظ أيضا قي ثبات المؤشر الرابع بلغت نسبة 0,614 هذا ما يعني إنها مقبولة كذلك، من خلال ما سبق اتضح لنا أن قيمة الثبات الكلي لمؤشرات الدراسة جيدة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0,745، مما يدل على ارتفاع درجة الاتساق بين العبارات ، وتعتبر قيمة ألفا مقبولة ، ومنه نستنتج: ثبات المقياس مقبول في قياس الظاهرة المدروسة، مما يعكس صلاحيته للتطبيق

3. التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 67 طالبا وطالبة من قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية ، حيث تم توزيع كل الاستمارات عليهم الكترونيا ، وسوف نقوم التعرف على خصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 67 طالبا وطالبة وذلك من خلال :

- الجنس.
- السن. المستوى الدراسي.
- العمر.
- الإقامة.

4. تحليل الدراسة

1.4. عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة جنسهم كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس	اناث	ذكور	المجموع
العدد	26	41	67
النسبة	%38,8	%61,2	%100

جدول رقم (04) يوضح افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss18 وبرنامج Excel،



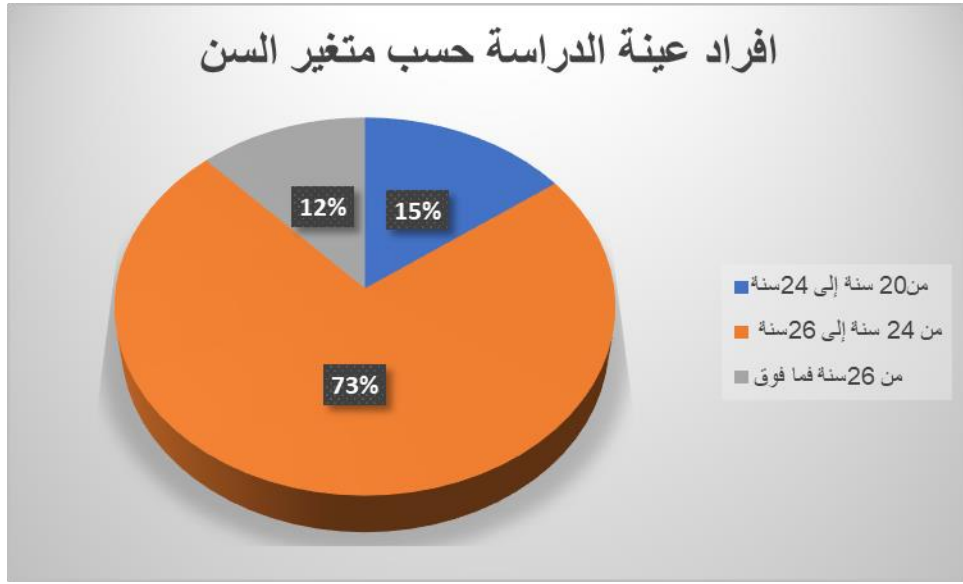
تم الاعتماد على معطيات الجدول والشكل السابقين نلاحظ إن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث والذي بلغ 41، أي نسبة 61,2% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الإناث 26 طالبة، ما نسبته 38,8% من إجمالي عينة الدراسة ،

2.4. تحليل عينة الدراسة على أساس متغير السن كما هو موضح في الجدول التالي:

الفئات العمرية	العدد	النسبة%
من 20 سنة إلى 24 سنة	10	%14,9
من 24 سنة إلى 26 سنة	49	%73,1
من 26 سنة فما فوق	8	%11,96
المجموع	67	%100

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة لدراسة حسب متغير السن

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج وبرنامج Excel،



نلاحظ ان سن الأفراد العينة كما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه من 20 سنة فما أكثر باعتبار الطلبة السنة الثانية جامعي، باعتبار ان العينة المستجوبة مقدرة نسبيا كما يلي: فئة الطلبة من 20 سنة إلى 24 بنسبة 14.9% من عدد الطلبة، في حين أن الفئة من 24 سنة إلى 26 فقد بلغت تقريبا 73،1%، في حين تمثل الفئة 26 سنة فما فوق نسبة 11،96%

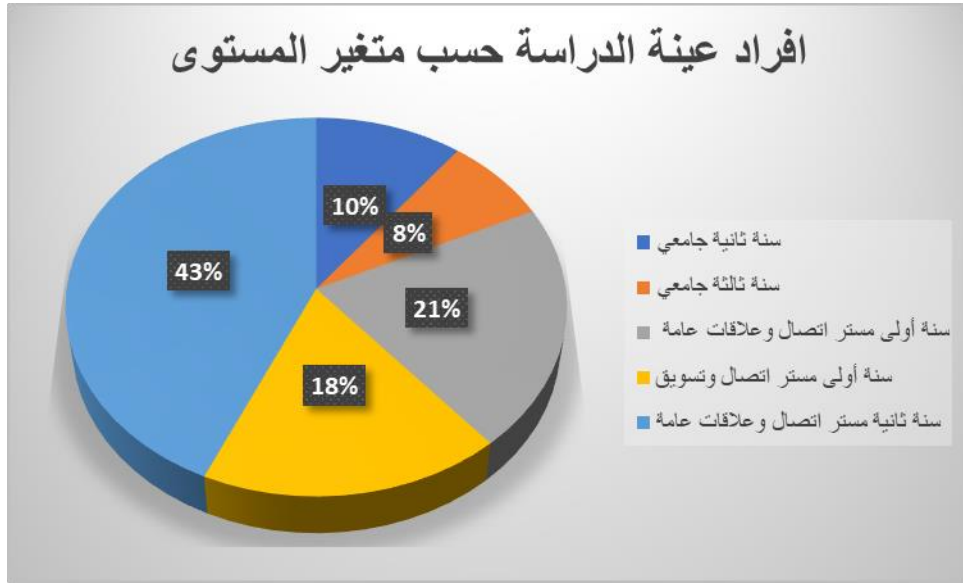
3.4. تحليل أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى:

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى

النسبة %	العدد	المستوى الدراسي
10.45%	07	سنة ثانية جامعي
7.5%	05	سنة ثالثة جامعي
20.9%	14	سنة أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة
17.91%	12	سنة أولى ماستر اتصال وتسويق
43.28%	29	سنة ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة
100%	67	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج وبرنامج Excel



وبناء على معطيات الجدول والشكل السابقين يلاحظ أن عدد طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال هو الأكبر تمثل العينة الأكبر من ناحية التجاوب بنسبة، 43.28% أي حوالي 29 طالبا، يليها طلبة السنة أولى ماستر من ناحية التفاعل مع الدراسة، بنسبة 20.9%، أي حوالي 14 طالب.

في حين توزع باقي الطلبة بين طلبة السنة أولى والثانية جامعي، بالإضافة الى طلبة السنة الثالثة.

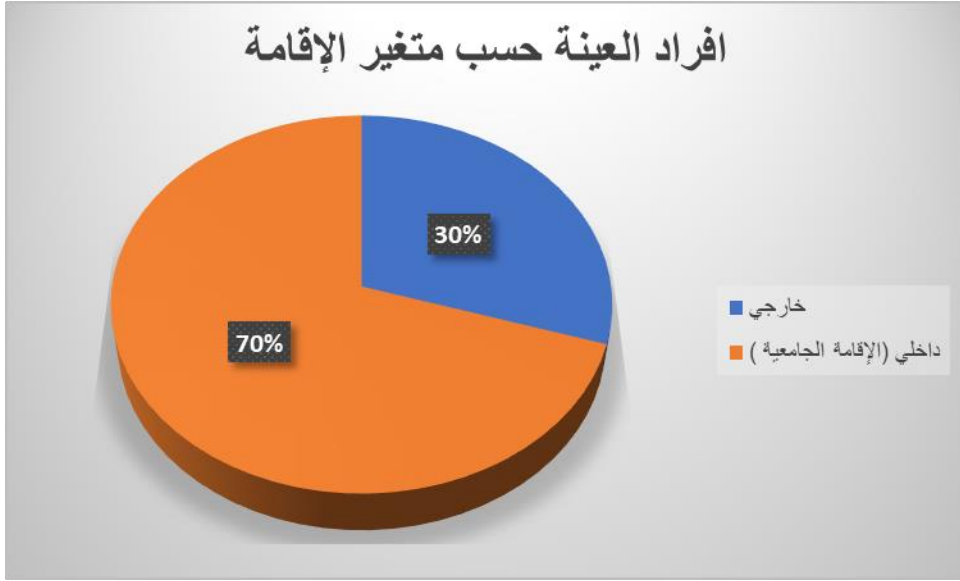
4.4. تحليل أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة :

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (7) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة

الإقامة	العدد	النسبة (%)
خارجي	20	29.9%
داخلي (الإقامة الجامعية)	47	70.1%
المجموع	67	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج وبرنامج Excel،



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج وبرنامج Excel، من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد العينة بنظام داخلي (على مستوى الاقامات الجامعية) أي حوالي 47 طالبا، ما يمثل 70.1% في حين 20 طالبا بنظام خارجي (لقرب المسافة بين الجامعة و المنزل)، بنسبة 29.9% .

5. تحليل آراء عينة الدراسة:

سوف نتطرق إلى لنتائج الدراسة المتعلقة بالاستبيان ، لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول مختلف العبارات المكونة للاستبيان ، وذلك كما يلي: آراء عينة الدراسة،

5-1: تحليل حول مؤشر اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن،

الجدول التالي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن بالإضافة إلى ترتيب من 1 الى 16 لهذه الإبعاد حسب درجة الجودة.

جدول رقم (08): آراء عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن.

السؤال	نسبة التكرار	موافق تماما	غير موافق	محايد	معارض تماما	قيمة المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الجودة	الترتيب
01	التكرار	12	37	12	06	04	01	مرتفع	

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

الخطوة	النتيجة	النسبة		الخطوة	النتيجة	النسبة	
		النسبة	التكرار			النسبة	التكرار
02	منخفض	1.07	27	2.9	16	28.7	9.7
						18	17.5
		30	20	55.5	17.5		
						3	02
03	منخفض	1.2	11	2.13	24	12.8	03
						19	03
		07	03	03	03		
						03	03
04	مرتفع	1.1	10	3.20	15	27	03
						13	5
		33	03	03	03		
						5	03
05	مرتفع	01	10	04	06	30	20
						15	29
		44	20	55.5	17.5		
						29	20

(نفس الخطوات بالنسبة للبقية)

6. تفسير نتائج الدراسة على ضوء فرضياتها ومقارباتها العلمية:

بعد عرض الجداول الإحصائية والتعليق عليها، نقوم بتفسير النتائج وشرحها على ضوء الفرضيات المطروحة وبرامجهم الدراسية.

من الجداول والتحليل السابقة نستنتج إن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن كانت اتجاهات قوية، وهذا ما يبينه التفسير التالي:

6-1- تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على ما يلي: «تعتبر اتجاهات طلبة الاتصال والعلاقات العامة نحو صحافة المواطن في مجملها اتجاهات إيجابية.»، حيث نلاحظ من الجدول رقم 08، ان متوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الطلبة نحو صحافة المواطن قد بلغ حوالي 3.9، ووفقا لمجال الجودة، فهو يعتبر مرتفعا، وبناء عليه نستنتج أن اتجاهات الطلبة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، هي اتجاهات إيجابية.

كما ان الطلبة يفسرون سبب ظهور هذا النوع من الصحافة (صحافة المواطن)، إلى وسائل التواصل الاجتماعي وتطور التكنولوجيا، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من الإعلام مكنه من إنهاء سيطرة الأقلية على مصادر الإخبار وقنواتها، بل ووصل التأثير على مهنة الصحافة إلى مستوى أدى بوسائل الإعلام التقليدية إلى محاولة الاستفادة من الكم الهائل من الإخبار والمعلومات والمضامين الإعلامية ودمجها في عمل الإعلام التقليدي، نظرا لتأثيرها الواضح على المتلقي، كما أن لشدة تأثير الجمهور بها وقد ظهر ذلك جليا خلال عدة أمثلة على مواقع التواصل الاجتماعي، وبوسائل بسيطة استطاع من خلالها البعض إيصال عدة رسائل، من طرف مؤثرين او فيديوهات قصيرة ساهمت في التأثير على الجمهور، من بين هذه الأمثلة نذكر، قصة الطفل المغربي "ريان"، الذي وقع في البئر فيفري الفارط (2022)، في احدى القرى النائية، اين ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق الوسائل البسيطة التي يملكها شباب القرية(هواتف، شبكة انترنت)، في إيصال قصة ريان وجعلها قضية رأي عام اثارت الجدل عالميا، وهو ما لم تكن وسائل الاعلام التقليدي لتفعله، كونها غير متوفرة في جميع الحالات وجميع المناطق. بالإضافة الى عدة امثلة والتي من خلالها غيرت صحافة المواطن المفهوم العام لصحافة التقليدية.

6-2: تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: "لا يمكن الوثوق بشكل كلي في المعلومات والاعخبار المتداولة من طرف صحافة المواطن، لكن يمكن الوثوق في بعض المتداولة بشكل مباشر (فيديوهات مباشرة، شهادات حية، الخ).."، من الجدول رقم 08 يظهر أن المتوسط الحسابي لأثراء عينة الدراسة حول مستوى اخذ قسم الإعلام والاتصال للتغيرات الحاصلة في مجال الإعلام بعين الاعتبار قد بلغ 3,51 وهو يقع في المجال [4,2-34] ذو الجودة المرتفعة، عند درجة حرية قدرها 62، كما نلاحظ إن قيمة t المحسوبة قد بلغت 7,479 وهي اكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 1,67، كما أن قيمة المعنوية قد بلغت 0,000 وهي اقل من 0,05، ومنه نستنتج إن طلبة الإعلام والاتصال يثقون بصحافة المواطن، رغم العيوب التي ترتبط بصحافة المواطن كعدم الإشارة لمصدر الخبر أو المعلومة، ونقص الموضوعية والحيادية وعدم احترام أخلاقيات المهنة، إلا أن طلبة الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يثقون فيها، و هذا لكون هذه العيوب والنقائص ميزة أيضا في وسائل الإعلام التقليدية خاصة في دول العالم الثالث، وبالتالي هي ليست بالأمر الجديد، كما أن الصحافة المواطن كجزء من مخرجات الإعلام الجديد، أو الإعلام الوسائط المتعددة

ن ثقة طلبة الإعلام والاتصال بصحافة المواطن ترجع أيضا لنقدهم الشديد لوسائل الإعلام التقليدية التي تتعاطى بسلبية مع اهتماماتهم خاصة ما تعلق بحياتهم الجامعية، فحسب آراء بعض الطلبة في المقابلة، كثيرا ما واجه الطلبة صعوبات كبيرة في إيصال صوتهم رأيهم واحتجاجاتهم على الوضع القائم داخل الجامعة، نظرا لرفض الكثير من وسائل الإعلام التقليدية نقل الأخبار الاضطرابات والاحتجاجات، أو جعلها في آخر الأخبار، مما دفع بهم إلى اللجوء لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات ونقل أخبارهم بأنفسهم ومشاركتها مع زملائهم والتعليق عليها وفتح النقاشات حولها، وهذا ما لم يكن متوفر قبل ظهور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال واندماجها مع مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات، حتى ان الصفحات الشخصية لبعض الطلبة أصبحت مصدرا مهما لأخبار الجامعة إقامة الطلبة وكثيرا ما أخذت منها وسائل الإعلام التقليدية قصصها الخيرية،

6-3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

" إدارة قسم الاتصال والعلاقات العامة بجامعة غرداية تضع في الحسبان حجم التغيرات في مجال الصحافة والاعلام، نظرا لكثرة الدراسات حول مثل هكذا نوع من الدراسات في السنوات الأخيرة."، من خلال قيم الجدول رقم 08، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأراء عينة الدراسة حول مستوى اخذ قسم الإعلام والاتصال للتغيرات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال بعين الاعتبار، بلغ 3,6، وهو يقع في المجال [4,2-3,4] ذو الجودة المرتفعة، عند درجة حرية قدرها 62، كما نلاحظ أن قيمة t المحسوبة قد بلغت 7,479، وهي اكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 1,7، كما إن قيمة المعنوية قد بلغت 0,000 وهي اقل من 0,05 ومنه نستنتج أن الطلبة يرون إن قسم الإعلام والاتصال لم يأخذ بعين الاعتبار حجم التغيرات الحاصلة في مجال الإعلام بعين الاعتبار، فحسب الطلبة المبحوثين فان قسم الإعلام والاتصال يشهد نقصا كبيرا في الأساتذة المختصين خاصة في تخصصات الإعلام الجديد فالقسم لا زال يعتمد على تخصصات قديمة لا تتماشى والواقع الجديد للإعلام والاتصال.

بالإضافة إلى التغيير المستمر للمقاييس التي يدرسها الطلبة فلكل مستوى دراسي نجد مقاييس لم يتم تدريسها للمستوى الذي قبله مما أنتج تخبطا كبيرا في أوساط الطلبة، دفعهم إلى إبداء الرغبة في تغيير التخصص أو تغيير الشعبة نهائيا، علما أن التخصصات الموجودة مطلوبة في سوق الشغل التي تتجه أكثر إلى تكثيف استعمال التكنولوجيات، وتشتت الكثير من المؤسسات الإعلامية على طالبي العمل التمكن من استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال بشكل سهل وسريع، فهذه المؤسسات أصبحت تبحث عن الصحفي الشامل، الذي ينتج مادته الإعلامية بشكل مستقل وسريع، كما أن المراجع التي تهتم بهذا النوع من الإعلام تشهد نقصا كبيرا وهذا ما لمسناه عند انجازنا لهذه المذكرة فمراجع الإعلام الجديد محدودة جدا خاصة الكتب المترجمة، مما يؤثر على حجم المعلومات المكتسبة في هذا المجال.

خاتمة

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة المعنونة ب: دور مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير صحافة المواطن على اتجاهات الطلبة. دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، تعرفنا على ما يلي:

اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة غرداية نحو صحافة المواطن والبراد يغم الصحفي الجديد الذي فرضته هذه الصحافة وتأثر طلبة الإعلام والاتصال به، إضافة إلى معرفة درجة الثقة التي تحتلها هذه الصحافة عند الطلبة وحجم تكييف قسم الإعلام والاتصال مع المتغيرات التي يشهدها الإعلام والاتصال بفعل التطور المتصارع للتقنيات والتكنولوجيات، كما حاولنا في هذه الدراسة معرفة حجم تأثير المستوى الدراسي على ممارسة الطلبة لصحافة المواطن،

ظهر من خلال الدراسة إن اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، اتجاهات ايجابية وقوية نحو صحافة المواطن، على اعتباره براد يغم صحفي جديد نتج عن الاندماج بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال والانترنت بداية، ثم اندماج الوسائط المتعددة مع مواقع التواصل الاجتماعي مما أعطى المتلقي مقدرة كبيرة على إنتاج المواد الإعلامية، والحصول على الأخبار والمعلومات ونشرها بشكل حر وسريع، لجمهور واسع، يتفاعل سريعا مع هذه المخرجات، ويتحول بدوره إلى منتج للمضامين الإعلامية، مما أنهى السيطرة المؤسسية والرأسمالية والمهنية على مهنة الصحافة والإنتاج الإعلامي.

واوجد واقعا اتصاليا وإعلاميا جديدا بدأت معالمه تتشكل، وتأثيراته السياسية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية تظهر، منتجة تساؤلات عديدة متعلقة بإعادة النظر للمفاهيم والنظريات التي تحكم الإعلام، وتساؤلات متعلقة بمستقبل مهنة الصحافة وطرق تدريس الإعلام والاتصال في مختلف الكليات الجامعية الجزائرية، تأثر المستقبل المهني لطلبة الإعلام والاتصال وتعاطي الشباب مع هذا النوع من الصحافة وتأثيره على الأفكار والمعتقدات وإعادة تشكيل الوعي وحجم التغيرات التي سوف تنتج في المجتمع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب :

1. بسام عبد الرحمان المشاقفة، نظريات الإعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
2. ترجمة عاصم عاصم سيد فاتح، عن راني جويتنا، هوج بروكس، 'وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع'، المجموعة العربية للتدريب 5 والنشر، د ب، 2017.
3. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم - رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015.
4. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2015.
5. حميد سميسم، نظريات الاتصال، مكتبة نانسي دمياط، د م ن: 2005.
6. رضا أمين، الإعلام الجديد، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015.
7. رضا أمين، الإعلام الجديد، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015.
8. زين العابدين، درويش. علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر، 1999.
9. سعد عبد الرحمان، لقياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ب.ط، القاهرة، دار الفكر العربي، 1992.
10. سلوى، عبد الباقي محمد. أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
11. صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي (أسس ومفاهيم وقيم)، عمان: دار الجامد للنشر والتوزيع، د. س ن، 2015.

12. عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات، 2014.
13. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1436هـ، 2015.
14. العتوم، عدنان يوسف. علم النفس الاجتماعي. ط1. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع، 2009.
15. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط (عربي، عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.
16. عكاشة، محمود فتحي وزكي محمد شفيق. المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الجديد، 2000.
17. علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، القاهرة: دار التعليم الجامعي، 2015.
18. علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، دار المعترف للنشر و التوزيع، دون بلد، 1434هـ-2017م.
19. عيد، محمد إبراهيم. علم النفس الاجتماعي. ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2000.
20. فؤاد البهي، عبد الرحمان سعد، 'علم النفس الاجتماعي'، ب.ط، القاهرة، دار الفكر العربي، 1954.
21. كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.
22. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز اباي، القاموس المحبط، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 2005 م.

23. محمد حسن غانم، الشباب المعاصر وأزماته (دراسة نفسية ميدانية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2008.
24. محمد رواس قلعة جي، حامد صادق قلبي، "معجم لغة الفقهاء"، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1985.
25. محمد منير سعد الدين، "فراءة في الاعلام المعاصر والإسلامي"، دار بيروت المحروسة، بيروت، لبنان، ط2، 1998.
26. المشاققة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
27. موريس أنجوس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر: دار القصبه للنشر والتوزيع 2006.
28. مؤمن قريش، مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي - منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة بيروت-لبنان، 2012 .
29. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، ع 11، جامعة الجلفة، 2013.

المذكرات:

1. برنيس نعيمة، "الوظيفية الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات- دراسة ميدانية نظرية بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، فرع صحافة مكتوبة وسمعية وبصرية، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010.
2. بعوش هدى، "اتجاهات الطلبة المعممين نحو مينة التعميم" دراسة ميدانية عمى عينة من طلبة المدرسة العليا لأساتذة بقسنطينة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في

- عمم الاجتماع تخصص: عمم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، .
3. ديما الشاعر، التأثير بالأخرين والعلاقات العامة"، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الاكاديمية السوية الدولية، 2009 .
4. سهام إبراهيم كامل محمد، 'مفهوم الاستجابة"، ماجستير في التربية (رياض الأطفال)، أطفال الخليج، مركز الدراسات وبحوث المعوقين، جامعة القاهرة.
5. عبد المعطي أحمد، ' اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت'، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة، مصر، 2013 م .
6. ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات ، جامعة الشرق الأوسط، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2018 .
7. محسن بن جابر بن عواض الزهراني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس: قسم المناهج وطرق التدريس، الفصل الثاني، جامعة ام القرى، 2013، .
8. نور مرام نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011- 2012 .

المجلات و الدوريات:

1. حمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، 2003

2. دواد محمد وقنوعه عبد اللطيف، "الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث، ديسمبر 2013
3. فهد بن علي الطيار، "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويتز نموذجاً"، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الرياض، 2014.
4. مبارك بن زعير، " اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن"، مجلة الصحافة، نشر بتاريخ 21 فيفري 2017، واطلع عليه بتاريخ 10 مارس 2022.
5. محمد، مصطفى زيدان. علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1986
6. مقدم، عبد الحفيظ. الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1993

الملتقيات و الندوات :

1. بكار امينة، بن خليفة نوفل، " مداخلة بعنوان: 'العالم الجديد ودوره في تطوير التسويق في الجزائر'، التخصص العلمي: اتصال وعلاقات عامة.، قسم العموم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حما لخضر، الوادي

المواقع الإلكترونية:

- 1-حمدي بشير، ظاهرة الإعلام الاجتماعي وأبعادها الاقتصادية والسياسة والأمنية في العالم العربي، على الرابط التالي 48. ص:48.
- <https://www.worldcat.org>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 15 ابريل 2022.

- 2- <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>.2022 عن موقع ، اطلع عليه بتاريخ 12 ابريل
- 3- <https://datareportal.com/reports/digital-2022-algeria>.2022 موقع ، اطلع عليه بتاريخ 12 ابريل
- 4-La révolte du pronétariat, avec la collaboration de éditions fayard, www.protenariat.com, paris, De Rosnay Joel, et Carlo Revelli, 2006